

عني
 نوح عند نوحى كادمي وايقاد نيران الخليل كلو
 ولولا زفيري غرقتي ادمع ولولا دموي احرقتي زفيري
 وحزني ما يعقوب بث اقله وكل بلا ايوب بعض يليني
 الى اخر ما قال فاعلم ذلك واياك والمبادرة الى الانكار
وقال تبعضهم اياك والمبادرة الى الانكار على
 من يمدح نفسه اذا كان متقيدا بالكتاب والسنة
 فان ذلك جهل وسوظن بل حمل القوم على احسن
 المحامل وانهم ما ذكروا الاخوانهم شيئا من مناقبهم
 واحوالهم الا ليقتدوا بهم فيها هذا هو اللائق
 بمقامهم قال سيدي ابو المواهب الشاذلي كنت
 وانا مريدا تكدر من مدح الشاذلية نفوسهم
 واقول كيف ينبغي لفقير ان يزيك نفسه بين
 الناس حتى وصلت الى مقامهم الذي مدحوا منه

نفسهم

نفوسهم فرايت ان ذلك من اوجب الواجبات على
 العبد وانه لا يكفي الانسان ان يشكر ربه في نفسه
 فقط من غير حفظ وانما عليه ان يشيع ذلك بين
 العباد حتى يعلم به الخاض والعام فانه تعالى يحب
 من عبده ان يشكروه بين عباده ويصفوه بينهم
 بالجوود والكرم **وقال** بعضهم حملوا من رايتموه
 يعظم الولاية ويكرمهم على انه انما يفعل ذلك
 ادب مع الله تعالى الذي ولاهم الرقاب وحكمهم
 في عبيده وفي وصية الشيخ محي الدين بن العربي
 رضي الله تعالى عنه ينبغي للفقير ان يعظم كل وارث
 عليه من ولاة الزمان لان احدهم لم يطلع لزيارته
 ذلك الفقير حتى خلع كبريا نفسه وعظمتها وراى
 نفسه دون ذلك الفقير ولو انه كان فظير